

الجناح الوطني لدولة الإمارات
بينالي البندقية

National Pavilion UAE
La Biennale di Venezia



La Biennale di Venezia

18. Mostra
Internazionale
di Architettura
Partecipazioni Nazionali

خبر صحفي

إسدال الستار على معرض "وفرة قاحلة" للجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية

- 56,661 زائر استكشفوا الأعمال الفنية التي قدّمها معرض العمارة الخاص بالجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية 2023
- يتوفر الكتاب المرافق للمعرض للشراء الآن، ويمكن القيام بجولة افتراضية لزيارة المعرض عبر الموقع الإلكتروني للجناح الوطني لدولة الإمارات

28 نوفمبر 2023، الإمارات العربية المتحدة: اختتم الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة مشاركته الخامسة في المعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية من خلال معرضه الفني "وفرة قاحلة" محققاً نجاحاً وإشادة واسعة. وافتتح المعرض معالي الشيخ سالم بن خالد القاسمي، وزير الثقافة والشباب في مايو 2023، وشهد مشاركة 56,661 زائر استكشفوا الدراسة البحثية التي قدّمها فيصل طبارة، العميد المشارك والأستاذ المشارك في كلية العمارة والفنون والتصميم بالجامعة الأمريكية في الشارقة.

ويركز معرض "وفرة قاحلة" على تصوّر تحويل البيئات القاحلة إلى مساحات وفيرة من خلال استكشاف الإمكانيات المعمارية الكامنة في المساحات القاحلة بدولة الإمارات وتحديداً في الهضاب الصحراوية والوديان والسهول الساحلية في جبال الحجر والبيئة المحيطة بها.

وفي هذه المناسبة، قالت ليلي بن بريك، مديرة الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية: "شكل معرض الجناح الوطني لدولة الإمارات محفزاً وملهماً للكثير من النقاشات حول الممارسات المعمارية المتجذرة في بيئتها والمعارف والخبرات المكتسبة في دولة الإمارات والقدرة على التكيف والإمكانيات والفرص التي تتيحها تلك الخبرات عند دمجها بالتقنيات الحديثة. فمن خلال استكشاف سبل الجمع بين تلك الممارسات القديمة المتجذرة في بيئتها والأدوات الحديثة، قدّم معرض وفرة قاحلة لجميع معارف وتجارب غنية من دولة الإمارات يمكن توظيفها والاستفادة منها واعتمادها في المناطق التي تواجه أجواءً جافة وبيئات قاحلة مماثلة نتيجة تحديات التغير المناخي. وأود أن أعتنم هذه المناسبة للتوجه بالشكر إلى الجامعة الأمريكية في الشارقة وكلية العمارة والفنون

مدعم من
Supported by



وزارة الثقافة والشباب
MINISTRY OF CULTURE & YOUTH

المفوض الرسمي
Commissioned by



مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان
SALAMA BINT HAMDAN
AL NAHYAN FOUNDATION

والتصميم على كل الدعم الذي تلقيناه. ويفخر الجناح الوطني لدولة الإمارات بتعاونه وجهوده المشتركة مع المؤسسات التعليمية المحلية في إطار التزامنا المستمر بدعم الجيل القادم من الكوادر الثقافية والقيمين الفنيين والباحثين، بجانب تسليط الضوء على الدراسات والأبحاث المحلية القادمة من الدولة.

وأضافت **بن بريك**: "بينما نقرب من إسدال الستار على فعاليات المعرض للعام 2023، نستمر في العمل استعداداً للمعرض الفني المتميز المرتقب خلال العام المقبل ضمن المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية 2024، والذي سيقدمه الفنان الإبداعي الإماراتي عبد الله السعدي، تحت رعاية القيم الفني طارق أبو الفتوح."

ومن جانبه، قال فيصل طبارة، القيم الفني لمعرض الجناح الوطني لدولة الإمارات في المعرض الدولي للعمارة ضمن بينالي البندقية 2023: "شهدنا إقبالاً رائعاً وشغفاً بتصوّرات البحث الفني الملهم الذي قدّمه معرض وفرة قاحلة من قبل الجمهور المتعطش لاستشراف مستقبل يستفيد من إمكانات المساحات القاحلة ويعمل بكل الطرق لتحويلها إلى مساحات غنية. وبينما نقرب من اختتام فعاليات المعرض، نأمل بأن تكون مشاركتنا قد ألهمت الزوّار ووضعت بين أيديهم تصوّرات مفيدة وتجارب ودروساً يمكن الاستفادة منها في أماكن أخرى حول العالم حيث يلوح في الأفق خطر الجفاف والتصحر. وختاماً، أؤكد أن هذه التجربة الملهمة ما هي إلا فصل في الدراسة البحثية، وأن الدروس المستفادة في هذا الفصل سيتم تطبيقها في النسخ المستقبلية من هذا المشروع والجهود البحثية القادمة."

وركّز المعرض على العلاقة بين العمارة والمساحات القاحلة، ليدحض المعتقدات السائدة حول البيئات القاحلة التي تصفها بأنها مساحات فقيرة وشحيحة الموارد، وذلك من خلال الكشف عن الممارسات المعمارية التي تضع تصوراً جديداً لممارسات استغلال المواد الطبيعية السائدة، مع تسليط الضوء على إمكانية دمج الأساليب والممارسات المعمارية بمفهوم الجفاف، لتحفيز الحوار حول مستقبل سيغدو الجفاف فيه واقعاً ملموساً.

ورافق المعرض هذا العام كتاب بعنوان "على مد البصر: مشاهد من وفرة قاحلة"، والذي شارك في تحريره كل من فيصل طبارة وميثاء المزروعى، وقد تم تصوّره على أنه كتاب رحلة سفر يقدم رؤية جديدة تخالف التصوّرات المسبقة حول البيئة القاحلة، وهو يدعو إلى تغيير نظرنا إلى الجفاف من خلال استكشافه كمفهوم والتعامل معه كحالة ديناميكية يمكن أن تكون حالة ذهنية أو ممارسة أو هوية مشتركة. ويُعد هذا الكتاب مرجعاً لنصوص السفر والرحلات الاستكشافية، التي لطالما اتسمت بوصف البيئات القاحلة بأنها مساحات خالية من الحياة. وقد تعاون محررو هذا الكتاب على دحض هذه الرؤية التقليدية عبر طرح مفاهيم وأفكار جديدة حول وفرة البيئات القاحلة من خلال تقديم رؤى وأبعاد جديدة للوقوف على الإمكانيات الغزيرة في البيئات القاحلة. وبجانب الدراسة البحثية المقدمة من فريق التقييم الفني للمعرض، فإن الكتاب يستعرض كذلك صوراً فوتوغرافية بعدسة الفنانة ريم فلكناز خلال رحلتها الاستكشافية، بالإضافة إلى سلسلة من المقالات العلمية وقصص السفر وأبيات شعر مقدمة من كوادر أكاديمية ومهندسين وفنانين وخبراء جغرافيين وباحثين مقيمين في المنطقة. وأصبح الكتاب، الصادر عن دار كاف للتوزيع والنشر، متوفراً للشراء عبر [أمازون](#) بسعر 144.29 درهم.

وتمكّن فيصل طبارة، الذي تم اختياره قيماً فنياً من خلال دعوة مشاركة مفتوحة من الجناح الوطني لدولة الإمارات، من إعداد وإنتاج هذا المعرض والكتاب المرافق له بدعم من فريقه البحثي الذي شمل أعضاء من خريجي الجامعة الأمريكية في الشارقة، إلى جانب

عدد من متدربي برنامج التدريب في بينالي البندقية 2023 التابع للجناح الوطني الذين قدّموا الدعم لطبارة في جهود البحث والتصميمات الفنية.

ويصادف هذا المعرض المشاركة الخامسة للجناح الوطني لدولة الإمارات في المعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية. وتتاح للراغبين باستكشاف محتويات المعرض إمكانية القيام بالجولة الافتراضية التي ستظل متاحة على الموقع الإلكتروني للجناح الوطني لدولة الإمارات، nationalpavilionuae.org.

وتتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مهام المفوض الرسمي للجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة وبدعم من وزارة الثقافة والشباب، كما يمتلك الجناح الوطني مقراً دائماً في موقع "أرسينال - سالي دي آرمي".

لمعرفة المزيد من المعلومات حول مشاركة دولة الإمارات في بينالي البندقية، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني nationalpavilionuae.org أو يمكنكم متابعة كل جديد حول الجناح الوطني لدولة الإمارات عبر [فيسبوك](https://www.facebook.com/nationalpavilionuae) و [إنستغرام](https://www.instagram.com/nationalpavilionuae) و [X](https://twitter.com/nationalpavilionuae) (تويتر سابقاً).

انتهى

للمشاركة في النقاش، تابعوا الجناح الوطني للإمارات على "فيس بوك" و"انستغرام" و"تويتر" باستخدام الوسم #UAEinVenice للاستفسارات الإعلامية، يُرجى الاتصال بـ:

برنزويك آر تس

+971 56 992 8442

NPUAE@brunswickgroup.com

نبذة عن فيصل طبارة

يشغل فيصل طبارة، الذي يقع مسقط رأسه في مدينة حلب، منصب عميد مشارك وأستاذ عمارة مشارك في كلية العمارة والفن والتصميم في الجامعة الأميركية في الشارقة، كما أنه الشريك المؤسس في استوديو "عمارة وأشياء أخرى" المتخصص في المشاريع التجريبية بمجال العمارة والتصميم ومقره الشارقة. ويتولّى طبارة مهام القيم الفني للجناح الوطني لدولة الإمارات لعام 2023 في الدورة الـ 18 من المعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية.

يمتلك طبارة معرفة أكاديمية واسعة وخبرات طويلة في مجال الأبحاث والممارسات العملية، والتي تتطرق جميعها إلى العلاقات القائمة بين التصورات البيئية والمعمارية في المنطقة، أو منهجية المجتمعات في توظيف المواد الطبيعية المحيطة لها في فهم ورسم ملامح عوالمهم، بهدف تطوير ممارسات إنشائية بديلة تضرب بجذورها في أعماق عناصر بيئتهم المحيطة وتراثهم الثقافي المحلي. وتعتمد أعمال طبارة على مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائط، بدايةً من الأدوات الحوسبية ومروراً بالحلول التكنولوجية الناشئة وأبحاث المواد ووصولاً إلى السجلات والوثائق التاريخية.

وتجدر الإشارة أن طبارة قام بنشر مؤلفات وتنظيم معارض في جميع أنحاء العالم، ففي العام 2020، تلقى البرنامج التدريبي الذي قدمه طبارة في الجامعة الأمريكية في الشارقة حول الهندسة المعمارية والنظرة الاستشرافية لبيئة الوطن العربي، جائزة تطوير البرامج التدريبية، المقدمة من مركز تمبل هوين بويل لدراسة العمارة الأمريكية ورابطة كليات الهندسة المعمارية.

ومن بين المشاريع التي أنجزها استوديو "عمارة وأشياء أخرى" مؤخراً مشروع "ووتر إن ذا غرين"، الذي فاز في مسابقة نوافير مياه سبيل في إكسبو 2020. وشغل طبارة سابقاً منصب أستاذ مساعد في كلية آرهوس للهندسة المعمارية في الدنمارك.

نبذة عن ميثاء المزروعى

تدرس ميثاء حالياً في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا لنيل درجة الدكتوراه في تخصص تاريخ ونظريات ونقد العمارة، وهي حاصلة على درجة الماجستير في تخصص الممارسات النقدية والتقييمية والمفاهيمية في مجال الهندسة المعمارية من كلية الدراسات العليا للهندسة المعمارية والتخطيط والحفظ بجامعة كولومبيا. وقد شاركت ميثاء في العديد من مشاريع التقييم والتحرير، والتي من بينها البرنامج العام لمتحف جوجنهايم أبوظبي، بجانب إصدارات الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية، كما ساهمت في تأسيس مجلة "دبليو تي دي" عام 2012، وهي إصدار تحريري متخصص في الهندسة المعمارية والتصميم يلقي الضوء على قصص وأفكار تطور المشهد الحضري في منطقة الخليج العربي وشرق البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا.

نبذة عن الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية

تتمثل رؤية الجناح الوطني لدولة الإمارات - بينالي البندقية في تسليط الضوء على القصص غير المروية حول الفنون والعمارة من دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال مشاركته في معارض الفنون والعمارة الدولية التي ينظمها بينالي البندقية، مقدماً منصّة رفيعة المستوى لاستعراض مفاهيم تنظيم المعارض التي تستضيف الحوارات الدولية البارزة من منظور محلي متميز.

وخلال كل دورة من المعرض الدولي للفنون والعمارة في بينالي البندقية، أحد أهم وأبرز المنصّات الثقافية الدولية، يقوم الجناح الوطني بتعيين قيمين فنيين وتكليف نخبة من الفنانين والمعماريين المساهمين، حيث يتعاون معهم لوضع التصوّرات وتنفيذ الأبحاث والدراسات اللازمة بهدف تطوير معارض وكتب مرفقة لها، انطلاقاً من المساعي المبذولة نحو تعزيز وترسيخ الوعي العالمي حول المشهد الثقافي الإماراتي.

ومنذ المشاركة الأولى في العام 2009، تناولت معارض الجناح الوطني تطوّرات المشهد الثقافي بدايةً من الفنانين التجريبيين في القرن العشرين ووصولاً إلى المشهد الثقافي المعاصر والمتنوع. وفي العام 2021، احتضن الجناح الوطني معرضاً بعنوان "أرض لدنة" تحت إشراف القيمين الفنيين المعماريين وائل الأعور وكينيثشي تيراموتو، والذي قدّم بحثاً مبتكراً حول توفير مادة مستدامة بديلة للإسمنت مصنوعة من الملح والمعادن الموجودة في مواقع السبخة التراثية في دولة الإمارات،

وقد فاز الجناح الوطني بجائزة الأسد الذهبي 2021، بعدما سجّل مشاركته العاشرة في المعارض الدولية التي ينظمها بينالي البندقية.

يتولى فيصل طبارة، العميد المشارك والأستاذ المشارك في كلية العمارة والفنون والتصميم بالجامعة الأميركية في الشارقة، مهام القيم الفني في النسخة القادمة من معرض الجناح الوطني لدولة الإمارات المُقام على هامش فعاليات الدورة الـ 18 من المعرض الدولي للعمارة 2023 في بينالي البندقية، حيث سيقدم دراسة بحثية هدفها رصد أبعاد العلاقة الممتدة بين المشهد المعماري والطبيعة القاحلة أو الجافة بدولة الإمارات، ووضعها في إطار جديد يعيد تصويرها كمساحات شاسعة غنية ومنتجة.

وترامناً مع كل من المعارض الوطنية التي تقام في بينالي البندقية، يشارك الجناح الوطني لدولة الإمارات مع المجتمعات المحلية بدولة الإمارات في دعم نمو القطاعات الثقافية والإبداعية المحلية، وذلك من خلال تنظيم برامج عامة وخلق فرص عمل مهنية. ومن خلال التعاون مع مجموعة واسعة من الفنانين والمهندسين المعماريين والقيمين الفنيين والباحثين والشركاء الذين ساهموا في تطوير ودعم معارضه طوال السنوات الماضية، قام الجناح الوطني بتنظيم "برنامج التدريب في البندقية" السنوي، الذي أتاح فرص التدريب واكتساب الخبرات العملية لأكثر من 200 متدرباً، الذين حيث يعمل العديد منهم حالياً بنجاح في القطاع الثقافي.

يعتبر الجناح الوطني لدولة الإمارات مؤسسة مستقلة غير ربحية، وتتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مهام المفوض الرسمي للجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية بدعم من وزارة الثقافة والشباب.

نبذة عن المفوض - مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان

تسعى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان إلى "الاستثمار في مستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال الاستثمار في العنصر البشري". ولتحقيق هذا الهدف تعمل المؤسسة على تطوير ودعم المبادرات المتميزة في مجالات التعليم والفنون والثقافة والتراث والصحة.

نبذة عن الداعم - وزارة الثقافة والشباب

تعمل وزارة الثقافة والشباب على تعزيز المشهد الثقافي والفني في الدولة من خلال إطلاق المبادرات ووضع السياسات المحفزة على تنمية قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية وزيادة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي للدولة، فضلاً عن صياغة تشريعات وسياسات جديدة ترتقي بصناعة الإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تتولى وزارة الثقافة والشباب مسؤولية تمكين الشباب واستثمار قدراتهم، عبر تفعيل دورهم في مختلف القطاعات وتعزيز ريادتهم، وإشراكهم في صنع القرار ببرامج مختلفة، ومنحهم الفرص للمساهمة في المسيرة التنموية في الدولة.

نبذة عن بينالي البندقية

انطلق بينالي البندقية عام 1895، واليوم يحظى بسمعة واسعة باعتباره أحد أعرق التظاهرات الثقافية المرموقة عالمياً، حيث يقدم منصّة ترحب بالجميع مؤكداً مكانته الريادية في طليعة الدراسات الثقافية البحثية، ومحوراً جاذباً للفنيين والقيمين وغيرهم من المهتمين بالفنون لاكتشاف التوجهات الجديدة في مشهد الفن المعاصر، حيث تنضوي تحته سلسلة واسعة من الفعاليات عبر قطاعات متخصصة، وهي: الفنون (1895)، الهندسة المعمارية (1980)، السينما (1932)، الرقص (1999)، الموسيقى (1930) والمسرح (1934)، إلى جانب أنشطة وممارسات الأبحاث والتدريب. وتم توثيق الفعاليات والأحداث التي تخللت تاريخ بينالي البندقية ضمن محفوظات الأرشيف التاريخية الموجودة في مارغيرا بالبندقية وكذلك مكتبة جناح جيارديني المركزي. أما المعارض الدولية للعمارة، فقد شهدت تغييرات ضمن هيكلها وطريقة تنظيمها منذ عام 1998. وفي السنوات الأخيرة، تبنى بينالي البندقية رؤية جديدة لاستضافة الأنشطة التعليمية والبرامج التدريبية (كلية البينالي)، وغيرها من المؤتمرات وجلسات النقاش انطلاقاً من مقره في كا جوستينيان، بالقرب من ساحة سان ماركو.

حول الجامعة الأمريكية في الشارقة

أنشأ صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الجامعة الأمريكية في الشارقة عام 1997. وتوحي الشيخ سلطان في رؤيته للجامعة أن تكون مؤسسة تعليم عال متميزة على خلفية التاريخ الإسلامي وفي سياق تطلعات واحتياجات المجتمع المعاصر في الإمارات ومنطقة الخليج.

وتم تأسيس الجامعة على أسس متينة من مبادئ الجدارة والسمعة الأكاديمية العالمية. وأصبحت تمثل أفضل ما في مجال التدريس والبحث. وهي معتمدة دولياً ومعترف بها من قبل أصحاب العمل في جميع أنحاء العالم لقيامها بتأهيل الخريجين المزودين بالمعرفة والمهارات اللازمة للقرن الواحد والعشرين.

ولا يتم تثمين طلبتنا من خلال النجاح الأكاديمي فقط، ولكن أيضاً من خلال المشاركة في أنشطة الحرم الجامعي الديناميكية وفي تجسيد مثلنا العليا من الانفتاح والتسامح والاحترام. وهذا المزيج من التفوق الأكاديمي وروح المجتمع يضمن أن تبقى الجامعة مقراً لأعضاء هيئة تدريس وطلاب على مستوى عالمي، يسعون ليصبحوا مبتكرين ومفكرين ومساهمين وقادة المستقبل.